کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب حدائق الحقائق
مؤلف سعدالدین سعدالله بردعی
جلد (۱۰۷۵) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۰۸۵
۳۱۷۸۰
۱۰۷۵
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

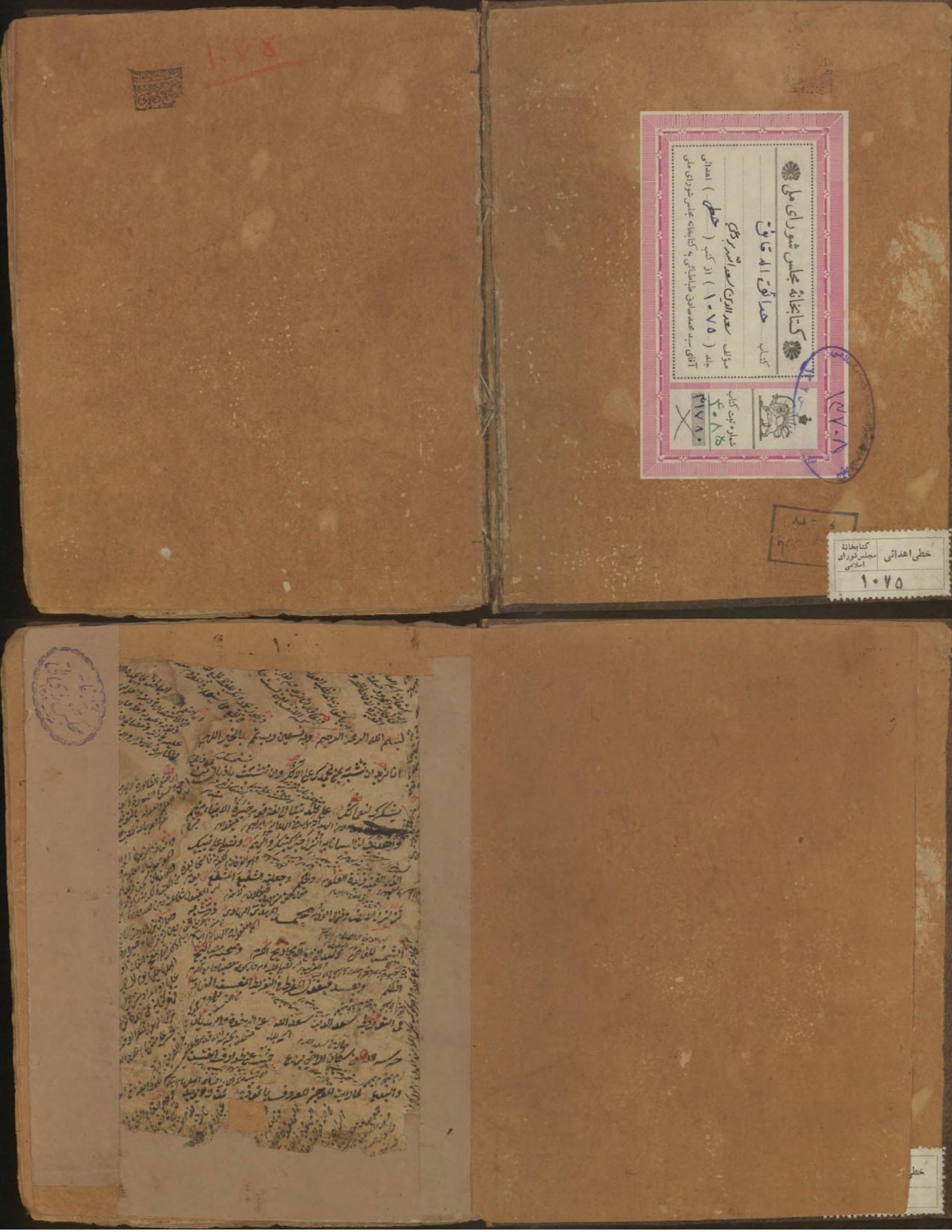

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب حدائق الحقائق
مؤلف سعد الدین سعد الله بردعی
جلد (۱۰۷۵) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۴۰۸۵
۳۱۷۸۰
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۰۷۵

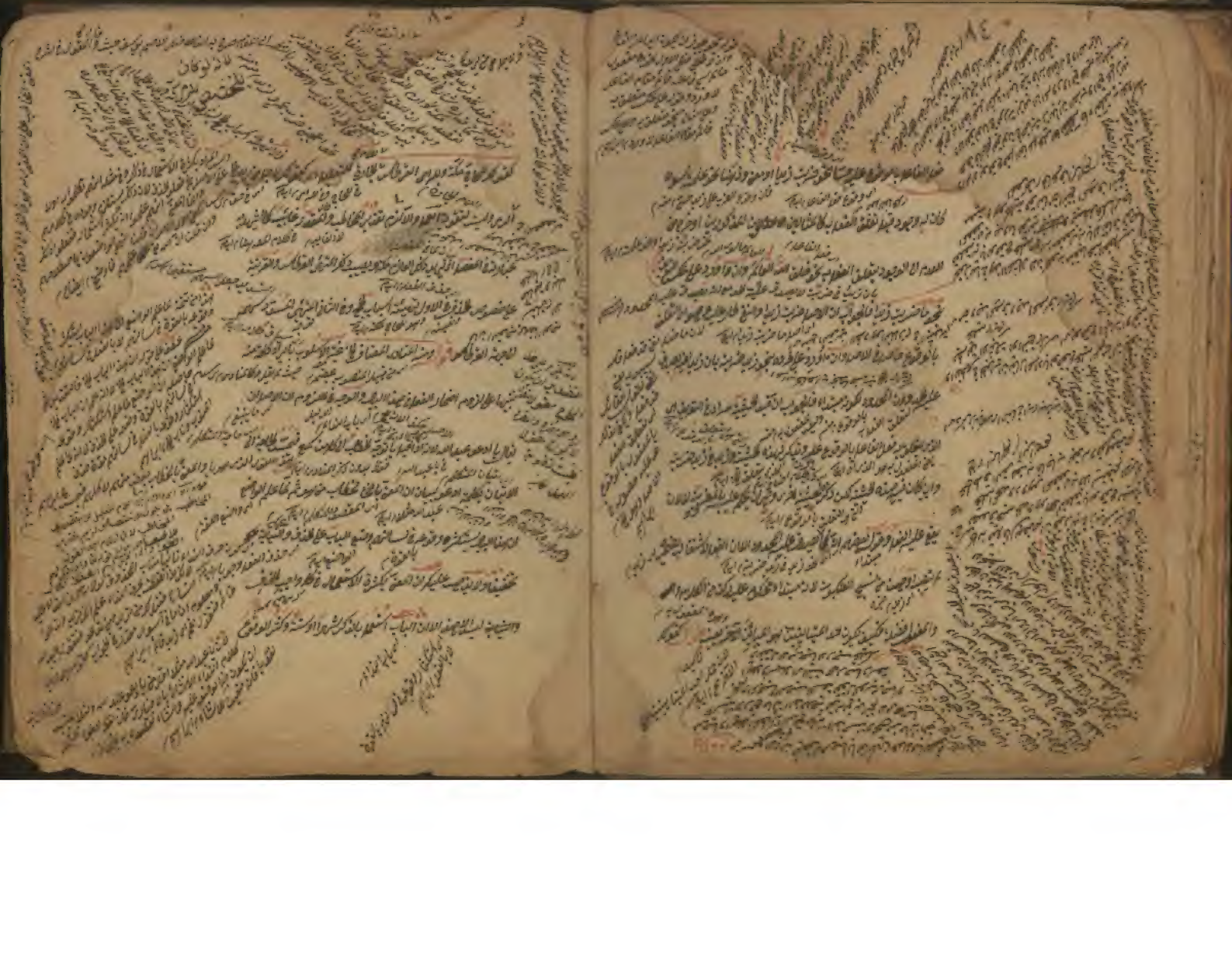

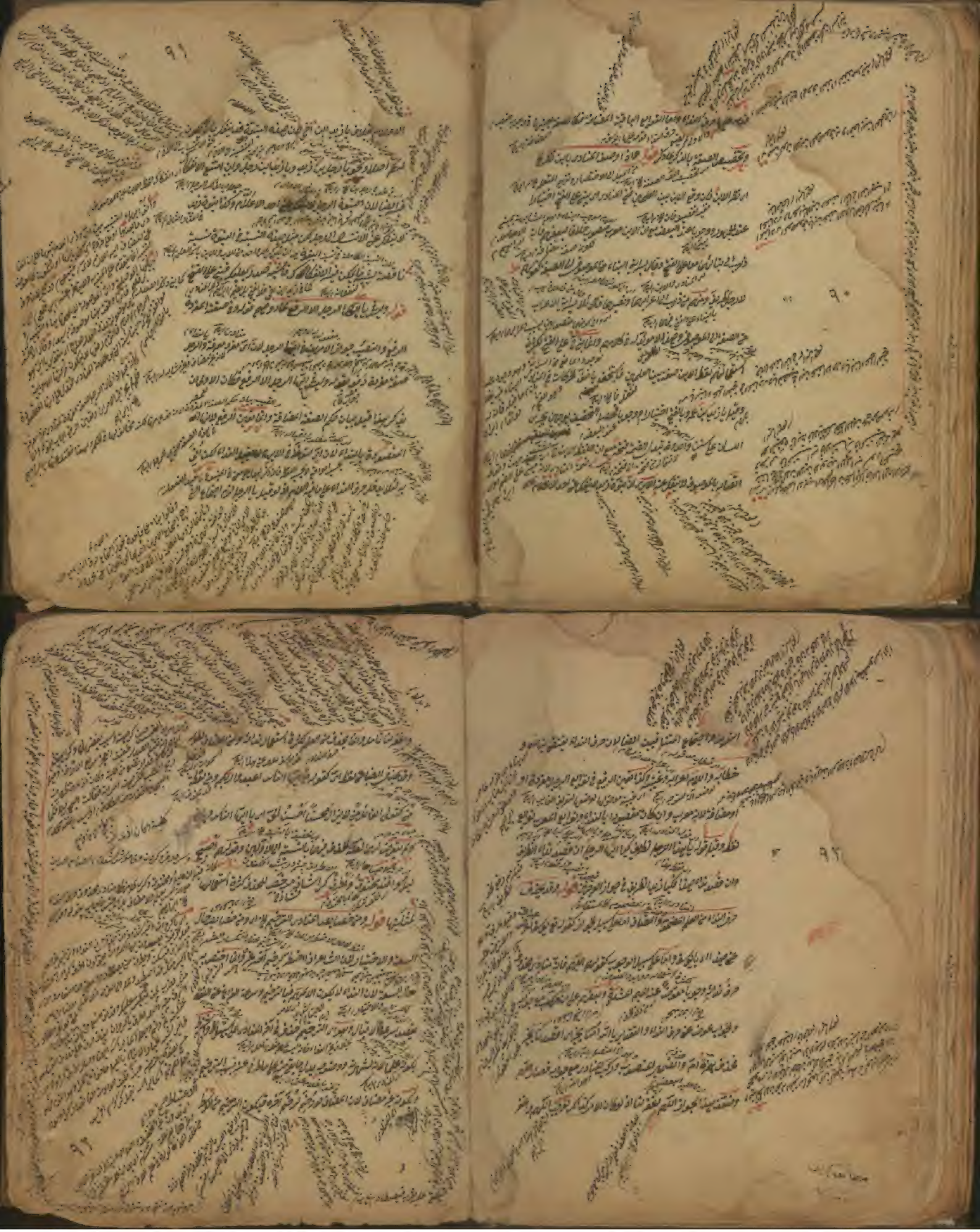

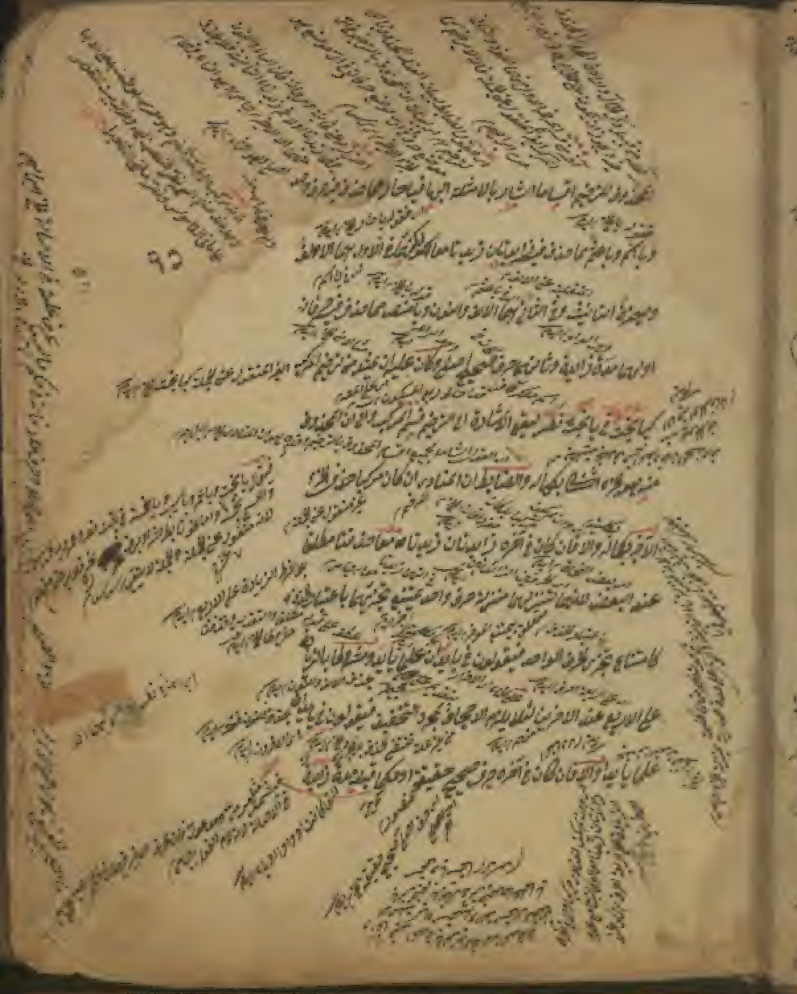

والعطف

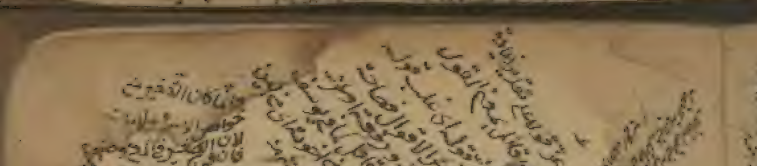

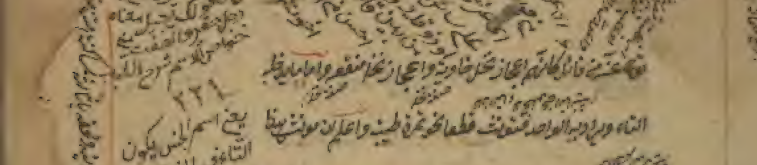

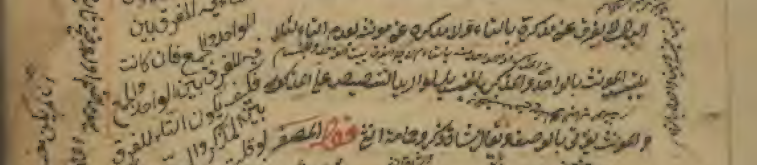

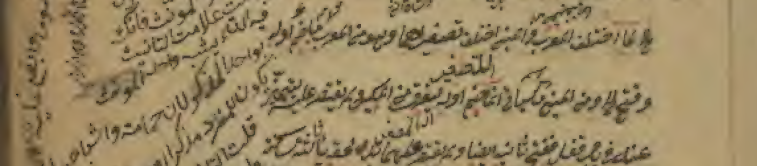

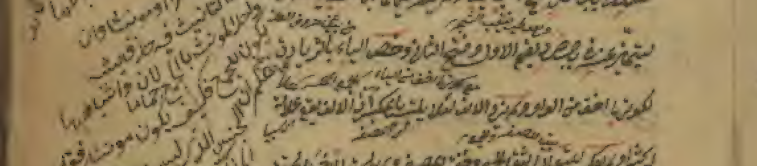

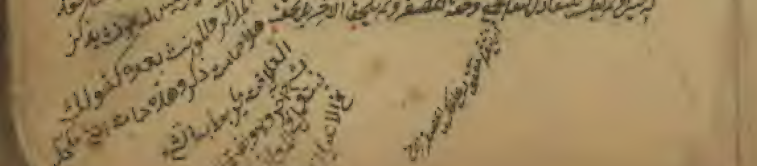

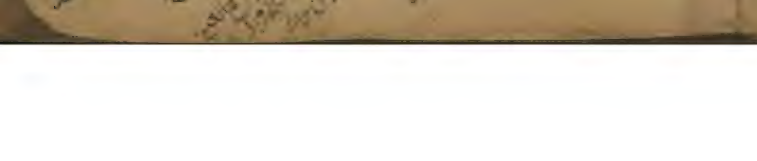

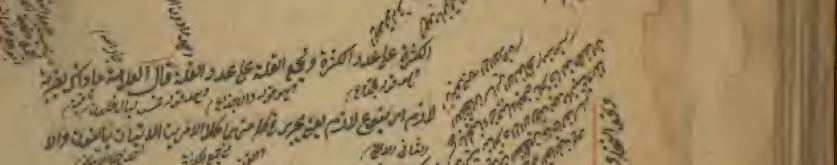

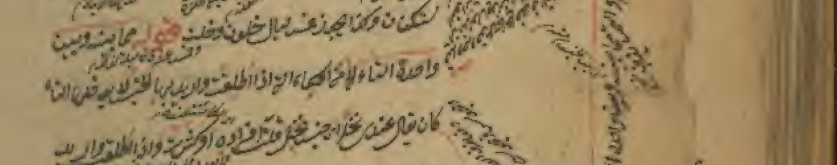

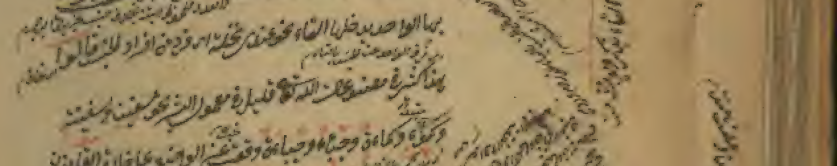

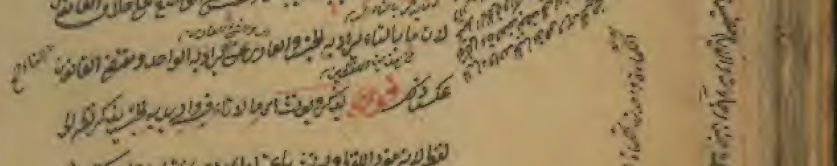

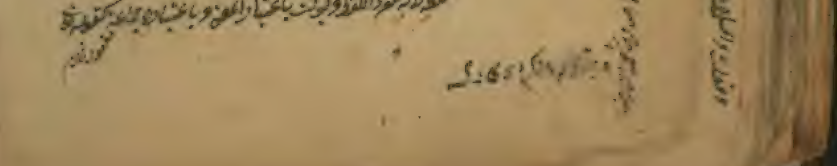

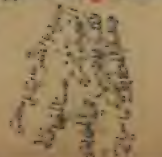

فيهما اذ تبادر الى الحال لكثرة اطلاقه بازائهما قوله الا اذا دخله اللام الخ اي يشترك فيه هذان الوقتان وزمان الا وقت دخول اللام او سوف فانه وقت دخول اللام يتعين للحال على

راي الكوفيين ووقت دخول سوف والسين يتعين للاستقبال كما هو شان

المشترك عند القرينة على احد المعاني نحو رايت عينا جارية ان قيل ان كانت

اللام للحال فكيف جامعت حرف الاستقبال في مثل قوله تعالى ولسوف يعطيك فانه

فالجواب ان اللام تفيد الحال اذا دخلت على المشترك واما اذا دخلت

على المستقبل الصرف فهي لمجرد التاكيد من قبيل استعمال اللفظ في جزء مدلوله

فان قيل فلتفد اللام معناه وليقصد من سوف آخر غير الاستقبال قلنا

تخلل سوف بين الفعل واللام يدل على تقدم دخولها على الفعل فلا وجه لابطال

حكمها بما يدخل بعدها مع ان اللام للحال والتاكيد جميعا كما اشرنا اليه

كما اشرنا اليه فاذا لم تفده الحال تفيد التاكيد واما سوف فهي للاستقبال فقط

واذا لم تفده فقد تعرت عن معناها والسين قد تستعمل ايضا لمجرد

التاكيد كقوله تعالى ستكتب ما قالوا وكقول الشاعر سأطلب بعد الدار

عنكم لتقربوا انتم فان كتابة قولهم وطلب بعد الدار عن المخاطبين في

الحال قوله ويعرب بالرفع والنصب والجزم يعني يعرض الجزم عن الخبر في الاسم ولا

ولا يدخل الجزم المستفاد من العامل لفظا او تقديرا حظا لرتبته عن رتبة

الاسم اذ هو متطفل في الاعراب عليه بمشابهته اياه وتعين هذا مع ان الانحطاط

يحصل باي كان لانه لما لم ينتظم في عمله لم ينتظم في اعرابه ايضا بخلاف الرفع

والنصب فانهما ينتظمان في العمل فينتظمان في اعرابه ثم ان الجزم المفردات سوى

المخاطبة اسقاط الحركة وجزم ما في آخره النون اسقاط النون سوى جمع المؤنث

كما سيأتي بيانه قوله وارتفاعه بمعنى لما بين ارتفاع اعراب المضارع

خاص في بيان عواملها فقال وارتفاعه بمعنى اي بامر ذهني لاحظ اللسان

فيه وهو وقوعه بدون ناصب وجازم موقع الاسم اي موقع جنس الاسم

مسندا نحو زيد يضرب في موقع ضارب لان حق الخبر هو الافراد او مسندا

اليه نحو يضرب زيد في موقع زيد في زيد ضارب لان الاول الكلام موضع

الابتداء في الجملة فلو مثل من الثاني ايضا لكان احسن ليحصل التنبيه على هذا

المعنى وانما عمل هذا المعنى لكونه موجبا لشبه المضارع بالاسم الذي شانه الاعراب

وانما عمل الرفع لانه موجب لكمال الشبه الذي يتاكد قوى الاعمال وهو الرفع و

والكسائي ذهب الى ان ارتفاعه بالصدر به من الحروف الزوائد بناء على

ان لسبب اعرابه المشابهة وهي تحصل من حروف المضارعة وهو ضعيف فلا يؤيد

نظيره كلامهم اذ ليس فيه ما يكون جزؤه عاملا فيه قوله وارتفاعه اقتصر

باربعة احرف الخ بعد الفراغ من بيان عامل الرفع خاص في بيان عامل

عامل النصب وقدم ان لانها اصل في النواصب لانها تشبه ان المثقلة

وهي تشبه الفعل واما البواقي فهي انما تنصب بمشابهة ان حتى ذهب بعضهم

الى ان الناصب هو ان وحدها والنصب بعد البواقي باضمار ان ثم ان

نصب ما ليس في آخره نون تبديل الضمة فتحة ونصب ما فيه النون اسقاط النون

تشبيها للناصبة بالجازم سوى جمع المؤنث فانه مبني ونونه ضمير الفاعل

لا يعمل فيه جازم ولا ناصب هذا وان ان قد لا تعمل تشبيها لها بما المصدرية

كما شبه ما المصدرية من قرأ كما تكونوا يولى عليكم قال الشاعر الا ان

اسمعوا بام ولا اب بسكون الواو والقياس ان اسمعوا بالفتح وقال ايضا

ان تقرآن على اسماء وتحكما بالنون والقياس ان تقرا بدون النون ووجهه

ان ان لها عملان لفظي وهو النصب ومعنوي وهو جعل الجملة في قوة

المصدر فجاز ان يقتصر فيها في بعض استعمالاتها على العمل المعنوي كما ان

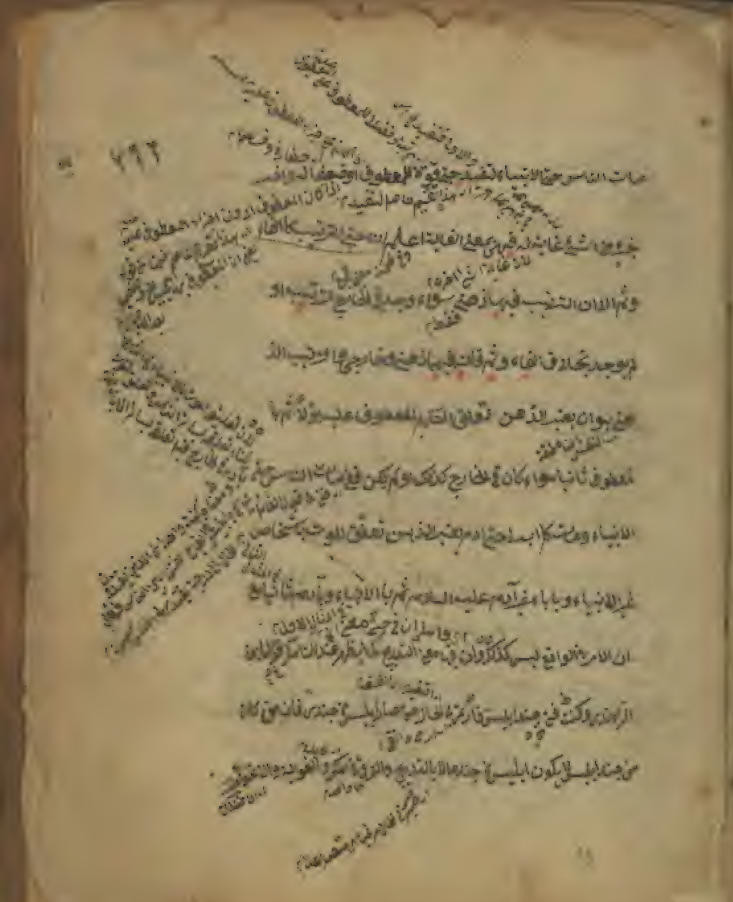

وبل للاضراب

اعندك عمرو وانها لابل ام شاء اي بل ام شاء وانما سميت منقطعة لانها
بمعنى بل والهمزة كما اشرنا اليه اخرى عن الاول والاعراض عنه فما بعدها
منقطع عما قبلها كما هو مقتضى الاضراب وبيان انها بمعنى بل والهمزة انك
استفهمت اولا عن حصول زيد عند المخاطب ثم ظهر لك ان لا حصول له عند المخاطب
وجوزت ان يكون الحاصل عنده عمرو فقلت ام عندك عمرو على معنى
بل اعندك عمرو وكذا رايت جئت من بعيد فاعتقدت انها ابل فقلت على
حسب اعتقادك انها ابل ثم تبين لك انها ليست بابل وظننت كونها
شاء وجوزت عدم كونها شاء تجوزا مرجوحا فقلت ام شاء
على معنى بل اهي شاء بخلاف المتصلة فان ما بعدها كما قبلها وما قبلها
كما بعدها في المشكوكية والاحتمال اذا قلت ازيد عندك ام عمرو كان
المعنى ايهما عندك فلذا سميت بها مع ان الاتصال اللفظي ايضا

فيها حاصل

فيها حاصل لانك اذا قلت ايهما عندك عبرت عنهما بلفظ ما بخلاف المنقطعة
المنقطعة فان التعبير بذلك لا يوجد فيها غير ممكن كما لا يخفى ثم ان
السؤال بالمتصلة عن التعيين فلذا كان الجواب بالتعيين دون
نعم او لا لان الاول غير مفيد والثاني خلاف الواقع لان حصول احدهما
عند المخاطب معلوم السائل ومقطوعه الا ان يقصد تخطئة
المستفهم قوله وبل للاضراب عن الاول اي عن الثاني نحو جاءني
زيد لا عمرو فان لا نفي المجيء الثابت لزيد عن عمرو ودل على ان عمرا لم
يجئ قوله وبل للاضراب عن الاول مضربا عنه ثم الاضراب على راي الجمهور
رجع الاول في حكم المسكوت عنه حتى اذا قيل جاءني زيد بل عمرو كان
معناه بل عمرو زيد في حكم المسكوت عنه لا يعلم بهذا الكلام مجيئه ولا
عدم مجيئه وكذا اذا قيل ما جاءني بكر بل خالد كان معناه بل ما جاءني

نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد متن

خالد ومكر في حكم المسكوت عنه لا يعلم بهذا الكلام مجيئه ولا عدم
مجيئه وعلى راي المبرد حكم الاول عنه الى الثاني واثبات ضد حكمه
له اي ضد حكم الاول للاول حتى اذا قيل جاءني زيد بل عمرو كان معناه
بل جاءني عمرو وما جاءني زيد واذا قيل ما جاءني بكر بل خالد كان
معناه بل ما جاءني خالد وجاء بكر واذا اريد بل جاء خالد فلا اضراب
الا بحسب اللفظ ومنه ما يستعمل في مقام الرد نحو زيد يعطيني
درهما بل دينارا ليس الاضراب فيه الا بحسب اللفظ قوله ولكن للا
ستدراك وهو رفع توهم نشأ من كلام سابق على لكن فلذا يجب توسطها
بين المتغايرين واثبات معنى سواء وجد هناك تغاير بحسب
اللفظ او لم يوجد لان رفع التوهم من الايجاب سلب ورفع التوهم
من السلب ايجاب قوله وهي في عطف الجملة نظيرة بل اي في مجيئها بعد

بعد النفي والايجاب جميعا نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني
زيد لكن عمرو قد جاء وجاء زيد لكن عمرو غائب وفارقني زيد لكن عمرو حاضر وفي
رفع توهم التناقض عن كلام سابق فان بل فيها معنى الاستدراك مع زيادة
الاضراب بخلاف لكن فانها لمجرد الاستدراك قوله وهي في عطف المفردات نقيضة
لانها اذا عطف بها مفرد على مفرد كانت للاستدراك بعد النفي خاصة والا
ستدراك بعد النفي ايجاب نحو ما جاءني زيد لكن عمرو فتوجب الثاني ما نفي عن الاول
فهي نقيضة لانها تنفي عن الثاني ما وجب للاول قوله حروف النفي ما لنفي الحال
اي لنفي الفعل في زمان الحال وفي الاضافة نوع مناسبة ولنفي الفعل في الزمان
الماضي القريب الى الحال فمن بمعنى الى وقوله القريب صفة الماضي بحسب اللفظ وفي الحقيقة
صفة الفعل المنفي في الماضي سيبويه ما فعل نفي قد فعل يعني ان قد للتقريب من الحال
فكذا نفيها قوله وان نظيرتها في نفي الحال اي نظيرة ما في الحرف المعنوي فقط ولا يجوز

ان عدان لساكن بعقم على احد التوجيهات قوله حروف الاستثناء الا وما

شا وخلا وعدا كون الآخر فعلا مستثناء امر مقطوع به كون حاشا وخلا وعدا

مقرونة وكون عدا وخلا حرفي استثناء محل خلاف في المغارف قوله وحاشا خطاب

الكاف والتاء مثل ذكرها بنت كون التاء في اذكر حرف خطاب مكسور

لا سترة فيه لان ضمائر بنت جاء بدون تاء الكاف فيه حرف فزاد

بعض الاطلاقات بين الحق بالكاف هو كون التاء في مثل استرد وخطاب

بناء على ان الضمير ان وحده والتاء حرف لحقه لبيان احوال الخطاب وبوزنه

عجز عن التاء المكسور وحده كان مع ان لا مانع عن اعتبار مجموعهما كون الكاف

ما يكرم وخطاب مختص وفي اما الكاف في هاكه كيف حذوالي اكرمك وارأيتك

بعض العرب ولا بالتفاوت بالاسم اختلاف ضمير الفاعل والمفعول كما في قولك

المقبول عن ظن فضعفا ان لا حقه بهؤلاء حرف ليست ضمائر وبلحقها التثنية والجمع

والتذكير

والتذكير التاء كما تلحق الضمائر فارق وبلحقها التثنية والجمع والتذكير و

يفرقان للتاء يقولهم انما مثنيان ويجمعان على حدهما وسلمين قوله

حروف الصلة ان فيها ان يستدرك بها الزيادة وفي الصلة حروف الزيادة بحيث

بذكر لان الكلم تصلح بها التأكيد واستقامة الوزن والقافية وغيرها اعلم

ان ان تزاد بعد لما نافية كثيرا نحو لما ان رأيت زيدا ولا صلا ما رأيت زيدا قيل

ان لتأكيد والدليل على انها حرف اذا زادت في حرف التأكيد ان زيدا لقائم

وما بعدها المصدرية قليلا كقولك جلست ان جلس الغائب وقت قدوم جلوس الظلم

وان ان تزاد بعد لما قولك لما ان جاء البشير فرح ابو بعد الهم

كثير قولهم لان لو فعلت كذا والله لو فعلت وقلت مثل ان لو استشهدوا

وان ام وهي كما وان ما تزاد في آخر خمسة وجوبا اذا وليها ان

بالاستقراء ولكن لكثرة من لا ضابط له لم يعتد بهن الا ما ذكرناه وليس كذا بعدها

وكذا تزاد وجوبا في آخر ثمانية منها على القديم ان يكون مركبا مع ما الندرة

على اختلاف بين النحاة عند ما كتب به من الظارات وتزاد جوازا في آخر من

لتأكيد النفي كقوله تعالى ما ان كنتم تعلمون وتزاد بعد الباء الجارة

كقوله تعالى فبما رحمة الله لنت لهم ولو كانت استفهامية على ما زعم السيوطي

لقيل فبم برحمة الله كقوله للصدق علامة ويدعى لقارة تعالى قبل ان يخلقهم

قد وان الا تكون لام وعلامة قد

وبين المضاف والمضاف اليه كقوله تعالى الاجلين قضيت اي الاجلين كما قد

وان لا تزاد بعد ان المصدرية كقوله لما يطلها هل الكتاب وما تستطيعون ان

لا تجد وزيد بعد ان الشرطية كقولك ان لا تقم اقم وبين الفعل ما ساق الا يحل

ان يقيم مع القيام انتظار ما تم وتفي الى بولد وتسبها على الذم مقطوع وقيل على زيادة

ثم كلام الكفار ذكار البعث في مقطوع عنها والمعرب الا مر مجاما ما لا يرسخ

زعم الكوفيون ان ما تزاد بعد الفعل كما يجوز ان تزاد بعد الفعل خاصة في باب

وجه اخره الشبيه بالمتمكن وهو انصار الصورة فان الفاء فيه يكتب متصلا بالالف
الكاف في كتفا والفاء في فخذ بخلاف الواو فانه يكتب منفصلا بعدها اصلا فان السكون بعدها
اكثر قوة جهة الامكان فيه لبنائه على حركة حرف واحد واستقلالها بالكتابة شدة
الامكان بعدها بالضعف المقتضي وهو انه كقولك قائم اليقضوا تقنهم وتشزو
زه بعدها ساكن حتم فوله ولام الابتداء في لزيد قايم والا ليذهب له مدخلان الكلام
والفعل المضارع كما اشار الى المصرح بالمتأخر وحق هذه اللام ان تصدله به الكلام
فوله زيد قايم فان ناخر فلما ض نحو انه ليذهب لا فوقه لا تقل زيد يذهب وان تريد
يذهب هم فان اردت الاخبار بالتأكيد فاجلها على ما هنا وان اردت الاخبار بالاستقبال
فاجلها على ما هناك والله اعلم والضمير في اجلها للام الابتداء فتفطن
فوله كتاء التانيث ساكنة الفاء لانها تكون متحركة في الكلم ان تسكن
اعتبار الساكنة منهما صفتا عاجلة وهم غير وامطلقا والتانيث صفتا واحدا
ام غير المتحركة صفتا ايضا عاجلة قلنا لان اصل التاء النزول على تانيث الفاعل
ونون ثم اول الامرين الفاعل مونث والفاعل بالاصالة للفعل واقتضاء
بعض الكلم فاعلا على سبيل التبع والشيء هو في الفعل ساكنة لان السكون اصل في
البناء وتحركها في مثل رضا عارض بعد التقاء الساكنين وعدم زوال ما قبل الآخر

تذكر وقوله بمفهم زمانا الخ ردية والعدد والاذكرة الكلم للمذوق ان يكون لفظ الفعل وحقه
الكلام والذي اصل الباب الا تكون في الفعل والاصل فيها السكون وتحركها عند ملاقاة
الساكن كقولك قام والغت التاء وبقي قوله النون الموكدة وهي ضربان
ثقيلة مفتوحة وخفيفة ساكنة اما ساكنة فلتخفيف فعل الاصل والعدول الاخرة اما
ثقيلة لانها ساكنة وفي الخفة والثقيلة اصل على الخفيفة عند الكوفيين
لان زيادتها كيدها والامر على العكس عند البصريين لان الواحد قبل الاثنين وللان الفرع
لا بد وان يوجد قبل الاصل مع زيادة الخفيفة توجد في الثقيلة مع زيادة فوله
ولا يوكد بها الا الفعل المستقبل الذي مع الطلب وجب لهم ان يجيء الطلب والفعل
لا توكد والحال كون شرعا في قوة الفعل وان التوكيد اطلع الرجل على فوات
الفعل والوافية طلب في مرتبة الرجل ومنقذه بطلب عاجلة وضعوه بريد ونظره فلا
لا التوكيد لاجل وان المستقبل الصرف للاطلاق ووضع هذا لتوكيد الطلب
الطلب لم يطلب في الحال الا ما يوصل الى وطلب الحال بشفعه تأكيده لان فرض تحصيله وان
كيدة مبادر الحصول فهو لا تدخل الا على المستقبل في مع الطلب دون الامر والنهي والاستفهام
والنفي والعرض والقسم وقد يشبع التي بالتي فيقال يقومن ورما بالخفيفة
والقلة تستعمل النفي والعدم فيقال زيد يقوم من زيد ويقوم حواب القسم الشرط كذا لانه

نحو ازيدٍ اينه بابقاء التنوين على سكونها وبالاتمام ان بينها وبين الحرف قبلها مثلها ان رايت زيدا
ولها معنيان انكار ان يكون الامر كما ذكر او على خلاف ما ذكر كقولك لمن قال قدم زيد از
يدنيه منكرا لقدومه او بخلاف قدومه وكقولك الامير وهو لمن قال غلبني الامير مستهزيا به
ومنكرا لتعجبه من غلبة الامير لا وجه للتعجب من غلبة الامير على الفقير ثم ان الحرف الذي يليه
مدة الانكار ان كان متحركا جانست حركته فيقال في هذا عمرا عمروه وفي رايت عثمان اعثماناه
وفي مررت بحزام اجزاميه وان كان ساكنا حرك بالكسر فيؤتى بالياء قطعا نحو ازيدنيه وازيد
اينه ومن اصناف الحرف حرف التذكير وهو مدة يزيدها المتكلم مجانسة لحركة الآخر و
يقول في قال زيد ويقول عمرو حزام قالت قالا ويقول وحزامي ان يذكر ولم يرد ان يقطع كلامه
وان كان الآخر ساكنا حرك بالكسر ثم اتى بالياء نحو قدي في قد فعل والى في الالف واللام اذا تذ
كر حارثا ووجه تركه هذه الاصناف عدم شيوعها في اطلاقات حرثة اليربوع والضب المأنوسة
القيصوم والشيخ الذين ذرت بهم الشمس للقاصي وللداني الحمد لله
والقصوت عن القيام اي تباعدت والقصي البعيد
على الدوام على منه بالاتمام على طبق المسئول والمرام وعلى الرسول افضل الصلوة
والسلام وعلى اصحابه البررة والكرام ما نطق الحمام وترعد الغمام وزهر النوى بالاكمام
تمت الكتاب بعون الملك المدام واسئلك الجنة والعلام مضى من هجرة عليه السلام الف سبعين
لاجل من عنده قلبي مدام اغفر ذنبي وذنبه بتمام وهو مولانا محمد نام اللهم اغفر لي ولمن نظر اليه